الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية
الأربعاء ٢٢ حزيران ٢٠١٦ | الموافق ١٧ رمضان ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٢٤ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 22, 2016 | No. 2424 | 10th year

أوقف بناء مخيمات جديدة للاجئين.. وأعلن المناطق الحدودية «عسكرية مغلقة»

٦ قتلى و١٤ جريحاً بهجوم يستهدف حرس الحدود الأردني مع سورية

| وكالات

بعد ساعات من هجوم استهدف قوات حرس الحدود الأردنية في منطقة الرقبان المحاذية للحدود السورية، أعلن الجيش الأردني المناطق الحدودية مع سورية والعراق مناطق عسكرية مغلقة، على حين أعلنت الحكومة الأردنية عن وقف إنشاء مخيمات جديدة للاجئين السوريين في المملكة.

واستهدف الهجوم بحسب بيان للقوات المسلحة الأردنية نقلته وكالة «فرانس برس» أفراد حرس الحدود في موقع عسكري متقدم لخدمات اللاجئين على الحدود الشمالية الشرقية بالقرب من الساتر الترابي المقابل لمخيم اللاجئين السوريين في منطقة الرقبان، وأسفر عن مقتل ٦ منهم وإصابة ١٤ آخرين.
وفيما تعهد الملك الأردني في بيان صادر عن الديوان الملكي نقلته وكالة «رويترز» للأنباء، بأن تضرب بلاده «بيد من حديد» كل من يعتدي أو يحاول المساس بأمنها وحدودها، ندد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة في تغريدة باللغة الإنكليزية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بالهجوم، وقال: «الإرهابيون يضربون مرة أخرى وهذه المرة ضد حرس حدودنا، وهناك عدد من أبطالنا سقطوا بين قتيل وجريح»، معتبراً أن «هذا الشر سوف يهزم».

الجيش يتقدم في البحارية ويصد محاولات داعش للتسلل إلى طريق إثريا

| الوطن - وكالات

صدت وحدات من الجيش العربي السوري تسللين لتنظيم داعش الإرهابي على طريق إثريا الطبقة ونقاطه بريف حماة الشرقي، في وقت كثفت فيه الوحدات العاملة في غوطة دمشق الشرقية من ضغطها على الميليشيات الإرهابية والمسلحة وتمكنت من السيطرة على عدد من النقاط الإستراتيجية بأطراف بلدة البحارية.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال مصدر ميداني: إن معارك عنيفة جداً تدور منذ أربعة أيام بين قوات الجيش والقوى الرديفة له من جهة، وميليشيات «فيلق الرحمن» و«جيش الإسلام» وجبهة النصرة من جهة ثانية، في القطاع الشرقي من الغوطة الشرقية، واصفا معارك الإثنين والثلاثاء بأنها الأعنف واستخدم فيها الجيش سلاح الجو ليلاً، وأن وحدات الجيش سيطرت على العديد من النقاط المهمة على أطراف البحارية وتمكنت لأول مرة من اختراق سكة الحديد التي تعد خط دفاع رئيسياً للتنظيمات المسلحة.

وأوضحت المصادر أن الجيش الذي يواصل ضغطه على مدار الساعة وقدم عدداً من الشهداء، كبد الميليشيات في البحارية خسائر كبيرة ما دفعها لإطلاق نداءات استغاثة من عمق الغوطة الشرقية، وقد وصلتها المؤازرات، لكن الجيش مصمم على التقدم والسيطرة على القرية لإحكام الطوق حول بلدة النشابية.

من جهته ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن «معارك الكر والفر مستمرة بشكل عنيف»، بين قوات الجيش من جهة والفصائل الإسلامية من جهة أخرى في محيط بلدة البحارية وتلة البحارية، في «محاولة من جيش الإسلام استعادة السيطرة على نقاط كان خسرها في وقت سابق».

وفي ريف حماة الشرقي، تصدت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة، لمحاولة تسلل مجموعات من تنظيم داعش على طريق الشيخ هلال إثريا، وقتلت في اشتباكات ضارية معهم العديد من الدواعش، فيما ارتقى عدة شهداء وأصيب آخرون أسعفوا إلى مشفى سلمية الوطني.

كما صدت وحدات من الجيش عاملة في ريف سلمية الشرقي، محاولة تسلل للدواعش باتجاه نقاط تمركزه في المزارع الجنوبية الغربية لبلدة المبعوجة، وأوقعت العديد منهم صرعى وجرحى، فيما فرَّ من بقي منهم حيّاً.

من جهته، ادعى «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن قوات الجيش «تراجعت إلى خارج محافظة الرقة إثر هجوم مضاد» يشنه تنظيم داعش منذ الأحد، بعد استقدام التنظيم ٣٠٠ مقاتل من مدينة الرقة إلى الطبقة، موضحاً أن الجيش «تراجع لمسافة عشرين كيلو متراً قبل أن يجبره داعش على الانسحاب إلى خارج المحافظة».

وكانت قوات الجيش والقوى الموالية لها تقدمت إلى مسافة سبعة كيلو مترات من مطار الطبقة العسكري.

وأضاف المرصد: أسفرت الاشتباكات العنيفة بين الطرفين منذ الأحد عن استشهاد «أربعين عنصراً» من قوات الجيش ومقتل «٢١ جهادياً».

إلى ريف حلب الشمالي، حيث أفادت القيادة العامة للمجلس العسكري في منبج في بيان، بأن قواتهم أفشلت هجوماً كبيراً لمقاتلي تنظيم داعش، وقتلت ١٤٢ مسلحاً منهم فيما توجد جثث ٨٩ قتيلاً بيد «قوات سورية الديمقراطية» التي يتبع لها المجلس.

وتحدث المجلس أن «التنظيم شن هجوماً من جهة: جرابلس، الباب، ومسكنة، على القرى الواقعة بين بلدة ريم وصولاً إلى نهر الفرات، وتفيد المعلومات بأن الهدف من هجوم داعش كان كسر الحصار المفروض على مدينة منبج، حيث يحاصر مقاتلو قوات سورية الديمقراطية المدينة من الجهات الأربع.

مقاتل من الجيش العربي السوري خلال الاشتباكات مع تنظيم داعش الإرهابي في ريف الرقة (عن الانترنت)

٦ جيوش لداعش خارج سورية والعراق

| وكالات

حذر تقرير أصدره «مركز أبحاث الكونغرس» الأميركي، من أن تنظيم داعش، يتمدد عالمياً رغم الحملة التي تشنها قوات التحالف الدولي بقيادة أميركا عليه في كل من العراق وسورية.

وحسبما نقل موقع «اليوم السابع» المصري عن صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية، فإن لدى داعش جيوشاً غير نظامية تعمل في ثلاث دول، ناهيك عن الخلايا العديدة للتنظيم في كل من أوروبا والولايات المتحدة، وذلك يمثل تناقضاً صارخاً لتقارير إدارة الرئيس باراك أوباما التي تتحدث عن احتواء التنظيم العنيف.

وأوضح التقرير الذي تم تقديمه للمشرعين الأميركيين الأسبوع الماضي، أن الأفرع الستة لداعش ليست مجرد خلايا، بل هي جيوش لها قواعد تدريب وتمتلك صواريخ «جو جو» ومضادات دبابات ومئات إن لم يكن الآلاف من المقاتلين، ما يجعل من الصعب بناء إستراتيجية واحدة لوقف التنظيم، مشيراً إلى أن الطبيعة المترابطة للصراعات والأزمات السياسية في سورية والعراق والدول الأخرى التي يعمل فيها داعش تعقد من جهود مواجهة التنظيم والقضاء نهائياً على التهديدات التي يمثلها، وأن قدرة داعش على تشغيل فروع له في مناطق متعددة، يمثل «تحدياً هائلاً» أمام القوات الأميركية التي تحاربه في سورية والعراق.

«ثوار» من تل رفعت انضموا إلى «قسد» وداعش يعتقل ٨٠٠ مدني بريف حلب

| وكالات

فيما أعلنت ميليشيا «كتائب ثوار آرفاد» في تل رفعت بريف حلب الشمالي انضمامها إلى «قوات سورية الديمقراطية- قسد» ذات الأغلبية الكردية في معاركها ضد تنظيم داعش الإرهابي، اعتقل التنظيم نحو ٨٠٠ مدني في ريف المحافظة خلال خمسة أيام أغلبيتهم العظمى من الكرد، فيما يعتقد أنه سيستخدمهم كدروع بشرية في مواجهة «قسد».

وأكدت الميليشيا في بيان مصور، نقلته مواقع معارضة، التزامها «بالمبادئ الأولى للثورة السورية»، وأضافت: «لا نقبل باستمرار إراقة الدماء في المنطقة التي تستهدف التعايش المشترك بين مكونات المنطقة من عرب وكرد، وإيماناً من هذه الأهداف نعلن نحن كتائب ثوار آرفاد انضمامنا التام لقوات سورية الديمقراطية لحماية مناطقنا».

من جهته أكد عضو «مجلس سورية الديمقراطي» الجناح السياسي لـ«قسد» أحمد حسو أعرج أن العدد الكلي لحملة الاعتقالات التي بدأها التنظيم في السادس عشر من شهر حزيران الجاري، واستهدفت المواطنين الأكراد بشكل خاص، في مناطق ريف حلب الشمالي وصل إلى ٨٠٠ مدني، إضافة إلى وجود ١١ قتيلاً و٢٠ جريحاً أصيبوا أثناء محاولتهم الهرب».

وأكد حسو أن الاعتقالات «تستهدف الكرد بغية تغيير ديموغرافية المنطقة»، مبيناً أن «معظم العرب الذين كانوا من ضمن المعتقلين، قام التنظيم بإطلاق سراحهم فوراً».

واشنطن «الجريحة» تعيد «الباتريوت» إلى جنوب تركيا

| وكالات

بدأت قوات «ناتو» أعمال نشر بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «باتريوت» والتي سحبها نهاية العام الماضي، في ثكنة غازي العسكرية بولاية قهرمان مرعش جنوب تركيا، للتصدي للهجمات المحتملة من الأراضي السورية، حسبما أفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، التي أشارت إلى أن «معدات عسكرية وفنية وطبية وصلت للمدينة قادمة من ميناء الإسكندرون التركي.

في غضون ذلك، نقلت شبكة «سي. إن. إن» الأميركية عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» إصابة ٤ من مستشاريها العسكريين بجروح طفيفة، في التاسع من هذا الشهر في شمال سورية، عندما أطلقت قذيفة مضادة للدبابات بالقرب من موقعهم، وانفجرت سيارة بالقرب منهم.

حلب: بوابة القدس

بيروت – محمد عبيد

يبدو تصريح رئيس الأركان الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف منذ يومين «ينتهي صبرنا حيال ما يجري في سورية وليس صبر الأميركيين»، الإشارة العسكرية الروسية الأولى إثر اجتماع وزراء الدفاع الثلاثي السوري–الروسي–الإيراني والذي عقد في التاسع من الشهر الجاري بمبادرة من القيادة الإيرانية في إطار التنسيق والتعاون العسكري المستجد بينهم والمتزامن مع إطلاق ما سمي «عاصفة السوخوي».

وإن كان هذا التصريح العسكري قد جاء رداً على إعلان لرئيس الديبلوماسية الأميركية جون كيري الأسبوع الماضي حذر فيه روسيا من أن «صبر واشنطن ليس إلى ما لا نهاية وهو في الحقيقة محدود فيما يتعلق بما إذا كان الأسد سيحاسب أم لا»، غير أنه ووفقاً لمصادر دبلوماسية غربية يدلل على ما يدور في الكواليس من قراءات أميركية حول قدرة موسكو على التأثير الفعلي في القرار السوري بناء على تقييم خبراء في الخارجية الأميركية بأن «التعامل مع الرئيس بشار الأسد ليس سهلاً وخصوصاً أنه يخوض حرب وجود للحفاظ على الدولة السورية». ويضيف هؤلاء الخبراء أنه ليس واضحاً بالنسبة للديبلوماسية الأميركية ما إذا كانت القيادة الروسية قادرة على ممارسة الضغط على الرئيس الأسد أم إنها لا تريد ذلك.

كما يأتي موقف رئيس الأركان الروسي في وقت تبدو فيه محاولات موسكو لتثبيت التوازن كشريك مساو لواشنطن في إدارة أزمات المنطقة والتأثير فيها وفي مقدمتها الأزمة في سوريّة قد بدأت تتهاوى ميدانياً نتيجة المراوغة الأميركية في الانتقال العملاني الثنائي لقتال المجموعات الإرهابية على اختلاف تسمياتها، بل الأسوأ الدفاع الأميركي المبطن عن هذه المجموعات من خلال تبرير الجرائم ضد الإنسانية الموصوفة التي ترتكبها ضد أهل مدينة حلب المدنيين كذلك التغطية على الخروقات الإرهابية لاتفاق وقف الأعمال القتالية المعمول به خصوصاً في الشمال السوري.

لن توفر واشنطن جهداً لابتزاز موسكو وهي لذلك تلوح بتجديد العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليها بالتعاون مع بعض دول الاتحاد الأوروبي بسبب الأزمة الأوكرانية والتي حان موعد مراجعتها خلال ما تبقى من الشهر الجاري.

على أي حال، تمنح المشاركة الروسية في القتال ضد الإرهاب في سورية قاعدة عسكرية وحيدة خارج أراضيها ومدى جيو- سياسياً حيوياً في منطقة الشرق الأوسط التي غابت عنها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، إلا أن هذا القتال بالنسبة لمحور المقاومة (سورية، إيران، حزب الله) خيار وطني وقومي استراتيجي لكونه محطة أساسية من محطات المواجهة مع المشاريع الأميركية لتطويع هذا المحور تمهيداً لرسم خريطة سياسية جديدة تثبت من خلالها وجود الكيان الإسرائيلي وتحميه بضمانات سعودية–تركية.

بناءً على هذه الوقائع والخيارات، باتت حلب وريفها الممتد حتى الحدود التركية في قلب الحدث الفاصل بين مشروعين متوازيين لا يبدو أنهما يمكن أن يلتقيا ولو على تسوية ما، كما أن انتصار أي منهما على الآخر سيشكل تراجعاً وربما نهاية لبعض أنظمة المشروع المهزوم. لذا ألقت واشنطن بثقلها السياسي المباشر والعسكري غير المباشر لتمكين المجموعات الإرهابية المتسترة بتسميات مختلفة من استعادة السيطرة على القرى والبلدات التي خسرتها في أرياف مدينة حلب كمقدمة لإعادة تطويقها كتعويض ميداني عن عدم إمكانية تحقيق الرغبة التركية سابقاً والسعودية لاحقاً في إيجاد منطقة عازلة محمية بحظر جوي دولي.

في المقابل، وفي موازاة العملية التي يقوم بها الجيش العربي السوري وحلفاؤه على محور محافظة الرقة وفي ظل التحضيرات المتسارعة العسكرية واللوجستية لفك الحصار عن مدينة دير الزور ومساندة حاميتها، يبقى استكمال فك الحصار عن مدينة حلب وتحرير أريافها هدفاً أولياً لابد من إنجازه باعتباره خطوة إستراتيجية لخلاص سورية والمنطقة من الأدوات الإرهابية ولسقوط المحور الذي يمنع إعادة توجيه البوصلة العربية والإسلامية نحو القدس.

ولايتي جدد دعم طهران لدمشق.. وكيري يرحب بوثيقة الدبلوماسيين لضرب سورية

الجعفري: اجتماعات الأمم المتحدة مسيسة وليس هدفها مساعدة سورية

| وكالات

حذرت سورية من استغلال الإرهابيين لثغرات القرار الأممي ١٥٤٠ للحصول على أسلحة دمار شامل، مؤكدة على أن اجتماعات الأمم المتحدة «باتت مسيسة»، على حين كانت طهران تؤكد أن «العالم كله بدأ يدرك أنه لا يمكن كسر سورية»، التي رحب وزير الخارجية الأميركي جون كيري بوثيقة الدبلوماسيين الداعية لضربها.

وأكد مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري خلال جلسة استماع إلى تقرير وكيل الأمين العام للأمم المتحدة حول الوضع الإنساني في سورية أن اجتماعات الأمم المتحدة «باتت مسيسة وليس هدفها مساعدة الشعب السوري»، لافتاً إلى أن «من يريد إنهاء الأزمة الإنسانية في سورية لا يعقد قمة إنسانية في اسطنبول تحت رعاية نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان الذي يستخدم المعابر الإنسانية لتزويد الإرهابيين بالمال والسلاح».

الجعفري، الذي كان يتحدث خلال المشاورات الرسمية المفتوحة المتعلقة بالاستعراض الشامل لتنفيذ القرار ١٥٤٠ في مجلس الأمن، شدد، بحسب وكالة «سانا»، على أن السبب الرئيسي للأزمة الإنسانية في سورية هو وجود المجموعات الإرهابية المسلحة والإجراءات الأحادية القسرية كالضغوط الاقتصادية من جانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على الشعب السوري.

وسبق ذلك تحذير الجعفري من بقاء «ثغرات كبيرة» في القرار الأممي ١٥٤٠ الصادر عن مجلس الأمن عام ٢٠٠٤، يستغلها الإرهابيون للحصول على أسلحة دمار شامل واستخدامها لتحقيق مآربهم الإجرامية، مميزاً بين مجموعتين من الدول إحداهما تنخرط حكوماتها بـ«تزويد المجموعات الإرهابية بأسلحة كيميائية أو مواد إنتاجها»، والثانية متورطة في «غض الطرف عن هذه الانتهاكات الجسيمة» والتي تمثل «تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين».

وفي طهران أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي خلال استقباله سفير سورية عدنان محمود أن العالم كله بدأ يدرك أنه لا يمكن كسر سورية بفضل صمود وثبات شعبها وجيشها وقيادتها لأكثر من خمس سنوات في محاربة الإرهاب وداعميه، على ما ذكرت «سانا»، مجدداً موقف بلاده الثابت والإستراتيجي في استمرار دعم سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد كحلقة أساسية في محور المقاومة بالمنطقة حتى دحر الإرهاب.

من جهته أشار محمود إلى أن الوقائع الإستراتيجية أثبتت أن صمود سورية وحلفائها في مواجهة الإرهاب وداعميه منع سقوط المنطقة بكاملها في أيدي الإرهاب التكفيري وأفشل مخططات تفتيت المنطقة.

وكان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي شدد على دعم بلاده لمحور المقاومة.

وفيما كان كيري يشيد برسالة الخمسين دبلوماسياً الذين دعوا إلى شن ضربات ضد دمشق ويصفها بـ«جيدة جداً»، دعا رئيس لجنة التحقيق المستقلة بشأن سورية التابعة للأمم المتحدة باولو بينهيرو، كل الدول إلى «أن تؤكد مراراً وتكراراً على دعم الدول المؤثرة ومجلس الأمن للعملية السياسية (في جنيف٣) دون شروط».

مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة السفير بشار الجعفري (أرشيف – سانا)

على خط التماس في حلب إنقاذ مريض لم يغادر منزله منذ ٣ سنوات

| حلب – الوطن

نجح فريق طبي من مركز الدعم النفسي المتقدم التابع للهيئة العامة لمشفى ابن خلدون للأمراض العقلية والنفسية في حلب بإنقاذ حياة مريض مصاب بالفصام لم يستحم ولم يغادر بيته الواقع على أهم خطوط تماس الحرب في المدينة.

وفي التفاصيل، تقدمت خالة المريض المقيمة في دمشق بطلب إلى إدارة الهيئة لإنقاذ حياة (خ. ب) من مواليد ١٩٧٥ المصاب بمرض الفصام والرافض منذ ٣ سنوات للاستحمام أو الخروج من منزله الكائن في حي سليمان الحلبي وفي بناء تفصله ستارة وشارع عن منطقة سيطرة «جبهة النصرة» في محطة ضخ المياه الوحيدة في حلب.

وقال مدير المركز الدكتور زكريا وراق لـ«الوطن»: على الرغم من خطورة عنوان إقامة المريض الذي تتساقط قذائف المسلحين حوله بشكل شبه يومي، شكلنا فريقاً طبياً مؤلفاً من طبيب نفسي ومرشد نفسي ومرشد اجتماعي وممرض ومستخدم مع سيارة إسعاف، توجه للمكان واستطاع إقناعه بفتح باب بيته الذي يتلقى قوت يومه من فتحة فيه عن طريق الجيران على اعتبار أن لا أقارب له ويرفض استقبال أي شخص.

وتابع: حال المريض النفسية، الذي تفوح منه رائحة كريهة مزرية وتتطلب تقييماً للحالة وتدخلاً إسعافياً قدمه له مشفى ابن خلدون الذي نقل إليه ووضع اللزوم الطبي المناسب له بشكل سريع فور قبوله للإقامة فيه مع الخدمات المباشرة من استحمام وحلاقة وتغيير ملابس.

ولفت وراق إلى أن حال المريض تحسنت كثيراً وباتت تدعو إلى الإطمئنان لأن المرضى الفصاميين بحاجة إلى رعاية كبيرة تعجز أسرهم عن تقديمها من دون مساعدة اختصاصيي الطب النفسي الذين لا تضم حلب سوى ٤ منهم إلا أن المركز يقدم الخدمات اللازمة مجاناً لجميع المرضى النفسيين الذين يزيد عدد المراجعين منهم يومياً على ٢٠٠ مريض عدا عن الزيارات المنزلية التي يقوم بها كادره الطبي والنفسي وبمعدل ٥ زيارات شهرياً بطلب من أهل وأقارب المرضى الذين يرفضون أو لا يستطيعون القدوم للمركز.

معظمهم أطفال يدّعون الإعاقة.. والنساء أكثر أمام المساجد

ارتفاع عدد المتسولين في رمضان

| محمد منار حميجو

في وقت أكد فيه المحامي العام بريف دمشق ماهر العلبي أن معظم حالات التسول التي تنظر بها العدلية هي لأطفال قاصرين، كشفت مصادر متابعة لملف التسول أن هذه الحالات خلال شهر رمضان المبارك ارتفعت كثيراً وخصوصاً فيما يتعلق بالنساء والأطفال.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد العلبي أن هناك الكثير من المتسولين المضبوطين كانوا يدعون عاهات وهمية وخاصة الأطفال.

وأوضح العلبي أنه يتم تحويل الأطفال القاصرين إلى غرفة صلح الأحداث المنفردة في حين يحولون البالغين إلى محكمة صلح الجزاء.

من جهتها أكدت مصادر متابعة لملف المتسولين أن نسبة الأطفال والنساء المتسولات خلال الشهر المبارك ارتفعت بشكل كبير لدرجة أنه على كل باب مسجد بدمشق تقف أكثر من خمس متسولات.

(التفاصيل ص٧)

الحكومة لم تعد تنتج النفط في ظل الحرب وتستورده بالقطع الأجنبي

الحلقي: قرار أسعار المشتقات غير شعبي لكنه مدروس

| الوطن

قال رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي: إن التصحيح الأخير في أسعار المشتقات النفطية يهدف إلى تأمين استمرارية وجودها والتخفيف من التهريب لدول الجوار وتأمين متطلبات الصمود واستمرارية عمل المؤسسات وأعباء المجهود الحربي لجيشنا الباسل.

وفي كلمة له خلال ترؤسه لجلسة الحكومة الأسبوعية أمس أكد الحلقي أن الحكومة ستمضي إلى الأمام في سياساتها الاقتصادية لدعم صمود المواطن والدولة السورية وأن ظروف وتداعيات الحرب تفرض علينا اتخاذ قرارات غير شعبية لكنها صائبة ومدروسة وهي لمصلحة المواطن على المدى المنظور.

وأشار الحلقي إلى أن الحكومة لم تعد تنتج النفط في ظل ظروف الحرب وهي تقوم بشرائه بالقطع الأجنبي وهو ما أرهق خزينة الدولة، وبالتالي فإن إعادة تصحيح أسعار المشتقات النفطية وعقلنة الدعم لها، أصبح مطلباً ملحاً من أجل استمرارية توفيرها للمواطنين وعلى مدار الساعة.

وأكد الحلقي أن تداعيات تعديل سعر مادة المازوت على أسعار النقل لا يتعدى العشرة بالمئة، مضيفاً: طلبنا من الأجهزة الرقابية التشدد في ضبط الأسعار وأجور النقل وإنزال أشد العقوبات بالمخالفين.

وأوضح الحلقي أن أعباء الدعم الحكومي بازدياد وتشمل قطاعات النفط والكهرباء والنقل والتربية والتعليم والصحة والزراعة والصناعة والعديد من المواد التموينية والاستهلاكية، مشيراً إلى الاجتماع الأخير للجنة رسم السياسات الاقتصادية وما وضعته من معايير ومحددات دقيقة لمنح إجازات الاستيراد بعيداً عن الانتقائية وبما يحقق العدالة الاجتماعية بين المستوردين وتحقيق الشفافية والنزاهة.

(التفاصيل ص٦)